الباب الأوّل
مقدّمة

أ. التمهيد للمشكلة

إنّ اللغة آلة إتّصاليّة هامّة فى حياة الإنسان اليوميّة. يستطيع بها المرء الإتّصال مع الآخر لتقديم الإرادة والإحساس والآراء والخبرة والتفكير والمعرفة للحصول على المعلومات وزيادة العلم والمعرفة وفهم الآخر وما عدا ذلك. كلّما حسن استيعاب المرء فى المهارات اللغويّة، فارتفعت قدرته على الإتّصال الجيّد شفهيّا كان أم تحريريّا وكتابة.

وعلى هذا الأساس، أنّه من الحقيقة الظاهريّة أنّ اللغة لا تكون موجودة إلا بوجود المجتمع. وتتعلّق اللغة والمجتمع علاقة قويّة غير مفرّقة. كلّما وسعت اللغة المستعملة فازداد مستعملها. وإذن، اللغة هى آلة الإتّصال المستعملة فى إكثار الأحوال والوجوه والمجال والحوادث المتنوّعة. (قمر الدين، **1995: 1**)

إنّ الإنسان مخلوق اجتماعيّ يتفاعل بعضهم بعضا باستعمال لغتهم فى حياتهم اليوميّة. ولذا، لابدّ لهم فى القيام الحال السابق، أن يملكوا المهارات اللغويّة. وتشتمل هذه المهارات على أربع مهارات وهى مهارة الاستماع والمحادثة والمطالعة والإنشاء. (تاريجان، **1984: 2**). وفى عمومه، كانت عمليّة الكتابة أو الإنشاء غير مطلوقة من استيعاب القواعد (النحو والصرف).

إنّ التعبير فى العمليّة اللغويّة هو المهارة التى لابدّ أن يملكها المرء الذى يتعلّم اللغة سوى الاستماع والمحادثة. وتتعلّق هذه المهارة تعلّقاًقويّامع عمليات التفكير التى تؤسّس اللغة. وهذا كما بيّنه دوسون فى تاريجان **(1986: 1)** أنّ تدريب المهارة

اللغويّة يسمّى أيضا يتدريب مهارة التفكير.

وكان التعبير للإندونيسيّن ليس من عمل سهل. وهذا لأنّ الفرصة التحريري فى يوميّتهم لقليلة جدّا. والمشكلة التى يوجّهها متعلّم اللغة العربيّة حين تعليم الإنشاء الموجّه هى المفردات والقواعد التى تحتوى على النحو والصرف وغيرهم

إنّ هناك مشكلات أخرى الموجودة فى تعليم الإنشاء سوى المشكلة فى الأحوال اللغويّة. وتمكن أن تأتي هذه المشكلة من نفس المتعلّم (المشكلة الداخليّة) أو من البيئة (المشكلة الخارجيّة)، والمشكلات الأخرى بسبب الأحوال التى تعوق فى عمليّة التعلّم والتعليم، مثل نقصان ساهل عمليّة التلعّم والتعليم، كثرة مجموع الطلاب فى الفصل، نقصان الدافع، غائب المحاضر وغيرها.

إنّ مادّة إنشاء اللغة العربيّة هى من المواد التى لابدّ أن يتبعها الطلاب بقسم اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربوية فى الفصل الدراسيّ الرابع. ويعلّمون فيها عن طريقة جعل التعبير التحريري الجيّد مناسبا بقواعد اللغة العربيّة إمّا من ناحية النحو أو من ناحية الصرف. وليس استيعاب المفردات من شيء هام فى مادّة الإنشاء، وهذا لأنّه لا يعالق بالفهم عن قواعد اللغة العربيّة.

وعلى هذا الأساس، كان الطلاب مطلوبين لأن يملكوا القدرة على استيعاب القواعد جيّدا تسهيلا لهم فى إتباع هذه المادّة. ومن بعض مادّة تعليمها، يعلّم الطلاب عن تركيب جملة اللغة العربيّة، أساليب الحوار والمراسلة إمّا للصحابة أو للوالدين والرسالة الرسميّة مثل الرسالة للسفارة ودعوة الزواج وغير ذلك.

كما هو المعلوم، أنّ تعليم اللغة لا يطالق بعملية القراءة وكتابة الجملة وتنفيذ الحوار والاستماع والتعبير إمّا من لغة الأمّ إلى اللغة العربيّة أو عكسها. ويجد الطلاب الذين لا يستوعبون قواعد اللغة العربيّة المشقّات فى تعلم اللغة العربيّة، ولذا، يجب على كلّ مستعمل اللغة ان يستوعبوا قواعد اللغة لأنّها من أساس المهارة اللغويّة (هداية، **1986: 6**). بناء على هذا الحال، فكان استيعاب القواعد محتاجا فى عمليّة التعبير. ما أهمّ استيعاب القواعد فى نمط المعانى من الكلمة، العناصر النحويّة، التشابه واختلاف المفردات المتجانسة ونصّ مستعملها ! (شهاب الدين، **2005: 187**). بناء على هذا، فرأى الباحث أنّ هناك علاقة ذامعنى بين استيعاب القواعد والقدرة على التعبير التحريري

بالنظر إلى البيان السابق، فأراد الباحث أن يقوم بالبحث العلميّ عن المشكلة فى تعليم اللغة العربيّة. وذهب البحث من خبرة الباحث، يجد الباحث المشقّات فى تعليم اللغة العربيّة خصوصا فى تعليم مادّة الإنشاء.

وأمّا الغرض الذى سيحصل عليه الباحث من هذا البحث فهو كشف المشقّات التي يجدها متعلّم اللغة فى تعليم الإنشاء. والطريقة التى يستعملها الباحث هى الطريقة التحليليّة الوصفيّة. وأمّا اقترابه فهو الاقتراب الكميّ. والطريقة التي يستعملها الباحث فى جمع البيانات هى نشر الاستفتاء غلى مجتمع البحث، يعنى الطلاب بقسم اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربويّة المستوى الرابع .

والأحوال السابقة التى تشجّع الباحث لأن يقوم بالبحث العلميّ، كى يعرف هل هناك العلاقة من استيعاب القواعد فى القدرة

على التعبير التحريري. والموضوع من هذا البحث هو " العلاقة بين الاستيعاب على قواعد اللغة العربية وقدرة التعبير التحريري. (دراسة وصفية لطلبة المستوى الرابع بقسم تربية اللغة العربية بجامعة إندونيسيا التربوية للسنة الدراسيّة **2008/2007**)"

نعرف من هذا الموضوع أنّ مقام المشكلة الذى يريد الباحث بحثه داخل فى تربيّة اللغة العربيّة فى علم الإنشاء.

ب. تعريف المشكلة

إنّ التعريف فى القاموس الكبير للغة الإندونيسيّة (سوهيرمان، **2007 : 17**) هو التعرّف والتدليل المتشابه وعلامات النفس ودليل النفس أى تعيين أو تقرير نفس المرء، الشيء وغيرها.

بناء على موضوع البحث الذى قد سبق بيانه، فنستطيع أن نعرف المشكلة من هذا البحث فهى العلاقة من استيعاب قواعد اللغة العربيّة فى قدرة التعبير التحريري.

وبعد أن عرّف الباحث المشكلة من هذا البحث, والتالى قدّم الباحث البيان عن تحديد المشكلة وصياغتها:

1. تحديد المشكلة

إنّ تحديد المشكلة هو السعي فى تعيين الوجوه المعيّنة من المشكلة المبحوثة. ويمكن تقريرها بتحديد المكان والوقت المعيّن، بل كان التحديد الخاصيّ منظور فى أسئلة البحث. وفى خطوة تحديد المشكلة، والتعريف المستعمل فيه كان إجرائيّا. وهذا التعريف محدود أى كان ظاهريّا ومقداريّا. (سوهيرمان، **2007 : 18**)

حدّد الباحث المشكلة فى هذا البحث كى يوجّه إلى غرضه ولا يكون واسعا ومناسبا

بقدرة الباحث. والبحث محدود إلى العلاقة استيعاب القواعدفي قدرة تعبير جملة اللغة العربيّة إلى اللغة الإندونيسيّة. ومحدود أيضا إلى الطلاب بقسم تربيّة اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربويّة باندونج الفصل الدراسيّ الرابع السنة الدراسيّة **2008/2007**.

2. صياغة المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة وتحديد المشكلة السابق، فصياغة المشكلة من هذا البحث هى كمايلى:

1.2. كيف كان استيعاب الطلاب بقسم تربيّة اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربويّة باندونج الفصل الدراسيّ الرابع السنة الدراسيّة **2008/2007** على قواعد اللغة العربيّة ؟

2.2. كيف كانت قدرة الطلاب بقسم تربيّة اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربويّة باندونج الفصل الدراسيّ الرابع السنة الدراسيّة **2008/2007** في التعبير التحريري ؟

3.2. هل هناك العلاقة الإيجابيّ من استيعاب قواعد اللغة العربيّة في قدرة الطلاب بقسم تربيّة اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربويّة باندونج الفصل الدراسيّ الرابع السنة الدراسيّة **2008/2007** على التعبير التحريري ؟

ج. أهداف البحث وفوائده

1. أهداف البحث

إنّ أهداف البحث أساسة فى البحث العلميّ بتقديم كلّ قدرة الباحث للحصول

عليها (سوهيرمان، 2007: 20). وأمّا الأهداف من هذا البحث فهى كمايلى:

1.1. لمعرفة استيعاب الطلاب بقسم تربيّة اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربويّة باندونج الفصل الدراسيّ الرابع السنة الدراسيّة 2008/2007 على قواعد اللغة العربيّة.

2.1. لمعرفة قدرة الطلاب بقسم تربيّة اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربويّة باندونج الفصل الدراسيّ الرابع السنة الدراسيّة 2008/2007 على التعبير التحريري.

3.1. العلاقة الإيجابيّ من استيعاب قواعد اللغة العربيّة في قدرة الطلاب بقسم تربيّة اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربويّة باندونج الفصل الدراسيّ الرابع السنة الدراسيّة 2008/2007 على التعبير التحريري.

2. فوائد البحث

تتعلّق أهداف البحث تعلّقا قويّا بفوائد البحث أو مغزى البحث (سوهيرمان، 2007: 21). وأمّا الفوائد يرجوها الباحث من هذا البحث فهى كمايلى:

1.2. للباحث،

يعرف الباحث عن علاقة قواعد اللغة العربيّة نحو القدرة في تعبير بها، حتّى يقدر على إعطاء الصورة عن استيعاب الطلاب بقسم تربيّة اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربويّة باندونج الفصل الدراسيّ الرابع السنة الدراسيّة 2008/2007 على قواعد اللغة العربيّة وقدرتهم على التعبير التحريري.

2.2. للمعلّم،
يستطيع البحث أن يكون مدخلا ومادّة ميزانيّة فى تعيين طريقة تعليم قواعد اللغة العربيّة وتعليم التعبير التحريري بعد ان يعرف صورة عن استيعاب الطلاب بقسم تربيّة اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربويّة باندونج الفصل الدراسيّ الرابع السنة الدراسيّة 2008/2007 على قواعد اللغة العربيّة وقدرتهم على التعبير التحريري.

3.2. للطلاب
يستطيع البحث أن يعطيهم فوائدا إيجابيّةً ويدافعهم فى كثرة التعليم وتفهيم قواعد اللغة العربيّة لترقية قدرتهم على التعبير التحريري.

د. التعريف الإجرائيّ
والتالى بيّن الباحث المصطلحات الموجودة فى موضوع البحث بالغرض كى لا يكون هناك خطأ فى فهم ه1ا البحث، ويكون هناك فكرة متساوية بين الباحث والقارئين نحو المشكلة فى هذا البحث. وأمّا التعريف الإجرائيّ من هذا البحث فهو كمايلى:

1. الاستيعاب هو العمليّة لاستعمال الشيء (كريدالكسانا، 1989: 82)
2. القواعد هى الأسس / يقال قواعد البيت أساسه.

وأمّا المقصود من استيعاب قواعد اللغة العربيّة فى هذا البحث فهو قدرة الطلاب الطلاب بقسم تربيّة اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربويّة باندونج الفصل

الدراسيّ الرابع السنة الدراسيّة 2008/2007 على استيعاب النحو والصرف.

3. رأى ليانج جى (دون السنة: 17) إنّ الإنشاء هو مجموع عقود نشاط المرء فى تعبير الآراء وتقديمها باستعمال لغة الكتابة إلى القارئ لأن يفهمها. وأمّا محمّد منصور (1997: 1) فذهب إلى أنّ الإنشاء هو البيان عن الآرء أو الأفكار والمعانى يقوم به المرء إمّا شفهيا وإما كتابيا. والمقصود من الإنشاء فى هذا البحث هو قدرة الطلاب بقسم تربيّة اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربويّة باندونج الفصل الدراسيّ الرابع السنة الدراسيّة 2008/2007 على التعبير التحريري إلى اللغة الإندونيسيّة.

هـ. مسلّمات البحث

والمسلّمات المستعملة فى هذا البحث هى كمايلى:

1. إنّ الطلاب بقسم تربيّة اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربويّة باندونج الفصل الدراسيّ الرابع السنة الدراسيّة 2008/2007 قد يتعلّمون قواعد اللغة العربيّة.
2. إنّ الطلاب بقسم تربيّة اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربويّة باندونج الفصل الدراسيّ الرابع السنة الدراسيّة 2008/2007 قد يتعلّمون مادّة الإنشاء.
3. إنّ استيعاب القواعد لمستعمل اللغة هو من شيء هامّ لأن يقوموا بالتعبير, وهذا لأنّ تركيب الجملة فى التعربير هو من عامل غير متفرّق وكان أساسا فى المهارة اللغويّة.

و. فروض البحث

بناء على المسلّمات السابقة، فقدّم الباحث الفروض أنّ هناك العلاقة من استيعاب الطلاب بقسم تربيّة اللغة العربيّة جامعة إندونيسيا التربويّة باندونج الفصل الدراسيّ الرابع السنة الدراسيّة **2008/2007** على قواعد اللغة العربيّة نحو قدرتهم على التعبير التحريري.

ز. نظام البحث

وأمّا نظام الكتابة من هذا البحث فهو كمايلى:

الباب الأوّل: مقدّمة، تشتمل على التمهيد للمشكلة، تعريف المشكلة (تحديد المشكلة وصياغة المشكلة)، أهداف البحث وفوائده، مسلّمات البحث, فروض البحث ونظام البحث.

الباب الثانى: النظريات، تشتمل على القواعد (تعريف القواعد وأقسام قواعد اللغة العربيّة)، الكتابة والإنشاء (تعريف الكتابة، تعريف الإنشاء).

الباب الثالث: منهجيّة البحث، تشتمل على طريقة البحث، مجتمع البحث وعينته، أداة البحث، طريقة تحليل البيانات وطريقة تجهيز البيانات.

الباب الرابع: حواصل البحث وتفسير البيانات

الباب الخامس: النتائج والاقتراحات.